



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف - المسيلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس



الرقم التسلسلي:

رقم التسجيل:

مذكرة حول:

تصميم وتطبيق استبيان حول أساليب وأشكال الغش في الامتحانات المدرسية

-دراسة ميدانية ببعض ثانويات ولاية المسيلة-

تخصص: القياس النفسي وبناء الرواثر

شعبة: علم التربية

إشراف الدكتور:
مصطفى بعلي

إعداد الطالب:
سمير مداني

السنة الجامعية: 2017/2016

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر و عرفان

الشكر والحمد لله تعالى على ما وهبني من
النعمة، وأعانني ووفقني على إتمام هذا التربص
أتوجه بأعمق آيات العرفان بالجميل
إلى أستاذي الفاضل الدكتور: مصطفى بعلي المشرف
على اقتراحه لعنوان المذكرة التي يمكن أن
تقدم خدمة للأسرة التربوية للحد من ظاهرة الغش.
كما أشكره مرة أخرى لسعة صدره وتعاونه معي في
إنجاز هذا العمل المتواضع .

كما أتقدم بالشكر والعرفان إلى السيد: عزوز
العمرى مستشار التوجيه بثنائية صلاح الدين
الأيوبي الذي لم يبخل عنا بشيء وقدم لنا كل
المساعدة فألف شكر مرة أخرى .

كما لا أنسى أن أتقدم أيضا بجزيل الشكر إلى
كافة مستشاري التوجيه بالثاويات التي طبق
فيها الاستبيان.

كما لا أنسى أن أتقدم بالشكر إلى التلاميذ
المشاركين في الدراسة والتربص ولهم جزيل
الشكر على التعاون معنا .

أتقدم بالشكر إلى كل من علمني حرفا منذ
بداية مشواري الدراسي إلى يومنا
هذا، وأمدني بيد العون من قريب أو بعيد و
لو بكلمة .

مداني سمير

الفهرس

الرقم	العنوان الاهداء كلمة شكر و عرفان ملخص الدراسة مقدمة
أ	

الفصل التمهيدي-الإطار النظري للدراسات السابقة

06	مشكلة البحث.....
11	1- تساؤلات الدراسة.....
11	2- أهمية الدراسة.....
12	3- أهداف الدراسة.....
12	4- الدراسات السابقة حول الغش في الامتحانات.....
18	5- فرضيات الدراسة.....
18	6- تحديد المفاهيم.....
20	7- تحديد المفاهيم اجرائيا.....

الفصل الاول: التعليم الثانوي

23	تمهيد:
24	1- التعليم الثانوي.....
24	2- أنواع التعليم الثانوي في الجزائر.....
26	3- مبادئ التعليم الثانوي.....
27	4- مهام وأهداف التعليم الثانوي حسب النصوص الرسمية.....
33	5- مشكلات التعليم الثانوي.....
33	6- مقترحات لتطوير التعليم الثانوي.....
34	7- تعريف تلميذ التعليم الثانوي.....
39	8- اختبارات التعليم الثانوي.....

45الخلاصة
	الفصل الثاني: الغش في الامتحانات الثانوية
47تمهيد
471- مفهوم الغش
482- تفسير سلوك الغش عند تلميذ المرحلة الثانوية
523- مراحل الغش
554- أسباب مشكلة الغش في الامتحان
585- الوسائل المستعملة في عملية الغش
596- مظاهر مشكلة الغش في الامتحان
597- سلبيات الغش في الامتحان
608- آثار الغش في الامتحانات على الفرد، التربية والتعليم والمجتمع
639- إجراءات الحد من الغش
73خلاصة
	الفصل الثالث: فصل الإجراءات المنهجية للدراسة
751- الدراسة الاستطلاعية
762- منهج الدراسة
773- أداة الدراسة وخصائصها السيكمترية.
804- الأساليب الإحصائية المستخدمة
84خلاصة
	الفصل الرابع: عرض وتحليل وتفسير ومناقشة النتائج

861- عرض نتائج استبيان أشكال الغش في الامتحانات المدرسية
861-1- عرض نتائج التساؤل الأولى
891-2- عرض نتائج التساؤل الثاني
931-3- عرض نتائج التساؤل الثالث
962- عرض نتائج استبيان المتعلقة بأسباب الغش في الامتحانات المدرسية
962-1- عرض نتائج التساؤل الأولى
1002-2- عرض نتائج التساؤل الثاني
1032-3- عرض نتائج التساؤل الثالث
107خلاصة
108توصيات واقتراحات
110خاتمة
112المراجع
الملاحق

مقدمة:

يهتم التعليم كنظام اجتماعي تربوي، بتأهيل الأفراد للمشاركة الاجتماعية، وهو عملية تكوين أفراد يجمعون بين العلم والخلق " إن التربية الخلقية لها أهمية لكل إنسان كبيرا كان أم صغيرا، فإنها لطالب المرحلة الثانوية أكثر أهمية وخاصة في هذه الآونة، ويعزى ذلك لأسباب عديدة منها: إن المرحلة الثانوية تعتبر من المراحل الهامة و الخطيرة في حياة الطالب وذلك لإعداده من أجل تأهيله للمواطنة الصالحة وتهيئته لمواجهة عالم متغير وسريع وإعداده للحياة" (أشرف أحمد أحمد الديب، 2003، ص ص 3 - 4).

ويعتبر تقويم التحصيل المدرسي من أهم ميادين التقويم التربوي، والامتحانات هي إحدى وسائل تقويم التلميذ للوقوف على مدى استفادته من العملية التعليمية. " الامتحانات هي الوسيلة الأكثر شيوعا من وسائل التقويم وخصوصا في مراحل ومجالات الدراسة غير الجامعية" (مصطفى عمر التير، عثمان علي اميمن، 2002، ص 9).

وللامتحانات نظام يضبطها يحدد من خلاله مختلف النشاطات المتصلة بها، والشروط الواجب احترامها ومراعاتها، وعلى التلميذ الممتحن أن يقوم بالإجابة على الأسئلة لوحده معتمدا على ما اكتسبه من معلومات ومهارات خلال مساره الدراسي، إلا أن التلميذ المتكاسل والغير مستعد للامتحانات يقع في ورطة كبيرة وحيرة من أمره كيف سيواجه معضلة الامتحانات، مما يؤدي به في الأخير للقيام بسلوك لا أخلاقي بالتحايل على هذه القواعد، فيغش في الامتحانات مرن أجل الوصول إلى النجاح وأعلى الشهادات على حساب الآخرين.

إن سلوك الغش في الامتحانات ليس وليد الساعة، بل تزامن وجوده مع بداية الامتحانات التحريرية فعرف خلال جميع الأزمنة، وفي كل المستويات ولدى مختلف المجتمعات. فأصبحت هذه الظاهرة مصدر قلق القائمين، على شؤون التعليم والتربية كل في مجال اختصاصه. وبعيدا عن محاولة التهويل والتهوين، من حجم هذه الظاهرة السلبية، فالحقائق الميدانية تفرض نفسها في الواقع. لذا كانت الحاجة الماسة والملحة للقيام بدراسة علمية عميقة لهذه الظاهرة التربوية الاجتماعية السلبية، فكان ليد من التفكير في تصميم مقياس او استبيان يقيس هذه الظاهرة بجميع جوانبها.

الغش في الامتحانات ومن بينها أيضا امتحان البكالوريا، هو ذلك السلوك اللاأخلاقي، وغير السوي الذي يمارسه تلميذ المرحلة الثانوية، للحصول على إجابات الأسئلة من أجل النجاح. " الغش محاولة من قبل التلميذ، فاشلة كانت أم ناجحة للحصول على إجابات الأسئلة الاختبار

بطريقة غير مشروعة " (هادي مشعل ربيع، إسماعيل محمد الغول، 2007 ص 31) و " الغش اغتصاب للشروط النموذجية للاختبار، وهو من المحرمات ويعتبر جريمة ومرض ". (Gregory.j.cizek.p5, 2010.) .

توجد أسباب عديدة ومختلفة تدفع بالتلميذ إلى الغش في الامتحانات، سواء ما تعلق بشخصيته أو ما يحيط به من أسباب اجتماعية وتربوية. تعددت الأسباب المؤدية إلى الغش وتباينت، ومن هذه الأسباب ما يساهم بشكل مباشر أو غير مباشر في دفع التلميذ نحو الغش. ويستعمل تلميذ المرحلة الثانوية للغش تقنيات تقليدية ومتطورة حديثة، وذلك حسب خبرته وأهمية المادة. ولا يتم تعلم الغش دفعة واحدة، بل يكتسب من خلال عدة مراحل.

" تعتبر المدرسة الثانوية المؤسسة التربوية، الأكثر تنظيماً في حياة المراهقين، وأنها تقدم الفرص لتعلم وإتقان الخبرات والمهارات الجديدة، وتهذيب الخبرات المكتسبة وأنها توسع الآفاق الذهنية والاجتماعية " (صالح محمد أبو جادو، 2004، ص ص 437 . 438).

يمر التلميذ المرحلة الثانوية بمراحل هامة من مراحل نموه التي تعتبر مرحلة انتقالية تتمحور في العديد من التغيرات الجسمية والانفعالية والاجتماعية التي تعرقل التوازن الداخلي للموضوع والتي تعرف بإعادة بناء الأنا والبحث عن وسائل جديدة لإثبات الذات". (pierre . ghoslin ,2006, p 25)

حيث تتميز هذه المرحلة بخصائص نمو معينة، التي تؤدي بهذا المراهق للسعي وراء تحقيق حاجات أساسية تساهم في بناء شخصيته، " تتميز مرحلة المراهقة عن الطفولة والرشد بمظاهر جسمية وعقلية وانفعالية واجتماعية " (فؤاد البهي السيد، 1956، ص 197).

إن الغش في الامتحانات لم يعد شقاوة تلميذ، رافة أستاذ وحرص ولي أمر على نجاح ابنه، بل بات مرضاً مستعصياً أصاب الضمير العام، تحول في بعض الأحيان من صورته الفردية إلى الجماعية، ولم يعد مجرد قضية تربوية، بل أصبح قضية مجتمعية " الغش أصبح عادة وشائعا إلى حد كبير في كثير من مواقع التعليم العام والفني، والأخطر من ذلك أنه أصبح في بعض المواقع - مأمورا - به وعلى أقل تقدير مسكوتا عنه ". (سعيد إسماعيل علي، 1999، ص 272) .

لذا وجب علينا التصدي له وعلى كل المستويات كل حسب مسؤوليته، باتخاذ الإجراءات والإقدام بكل عزم وحزم، وبيدأ العلاج بالبحث عن أشكال القصور والتقصير وبتصحيح الأوضاع على مختلف المستويات من ناحية التلميذ، المجتمع والمنظومة التعليمية والتربوية. " إن العلاج الناجع للداء لا يأتي إلا بالتشخيص الناجح له حتى يمكن وصف الدواء، لذلك لا بد من التعرف

على الأسباب التي تكمن وراء حدوث سلوك الغش في الامتحانات وتشخيصها ومناقشتها في ضوء معطيات الواقع والعوامل المرتبطة بحدوث هذا السلوك والمؤثرة فيه كذلك ينبغي التعرف على الطرق والأساليب التي يتبعها الطلاب لدى ممارستهم لهذا السلوك" (شكري سيد أحمد، عبد القادر المغيصب، 1988، ص12).

مهما سيقت المبررات والأعذار فإن الجميع يدرك يقينا، أن الغش في الامتحانات بات خطرا حقيقيا، أثاره تطيل مجالات شتى، حيث يهدد أجيال المستقبل وينذر بخراب ودمار، ويصيب في المرتبة الأولى صفوة المجتمع، كونه يخرج أجيال غير قادرة على تحمل المسؤولية. فينتج طبيب لا يتقن مهنته، ومهندس لا يجيد صنعه، ومعلم لا يحسن حتى تربية تلاميذه. وبالغش يضيع الحق، حيث يتساوى المجتهد المثابر بالكسول المتهاون، تهدم روح المنافسة العلمية وبالغش تتقلب المبادئ الاجتماعية. ومن ثم فإن المجتمع مطالب بالقضاء عليه، كونه سبب لانتشار الفساد والتأخر وعدم الرقي، والمجتمعات لا تتقدم إلا بالعلم والشباب الصالح. (تركي رابح عامرة، 1994، ص104).

ولنجعل حديث الرسول صلى الله عليه وسلم " من غشنا فليس منا " رواه البخاري. منهاجنا حتى لا يتبرأ منا خير الأنام، ولنجعل الله رقيبنا وحسينا. واستجابة لمتطلبات هذا الموضوع تم تقسيم الدراسة إلى جانبين أساسيين: الجانب النظري ويتضمن:

- الفصل التمهيدي: تناول الإطار العام للإشكالية وفيه تحديد الإشكالية، الفرضيات، أهداف الدراسة، أهمية الدراسة، تحديد المفاهيم إجرائيا.

- الفصل الاول يدور حول التعليم الثانوي

- الفصل الثاني: يتناول ظاهرة الغش

- الفصل الثالث: الاجراءات المنهجية للدراسة

- الفصل الرابع: عرض وتحليل وتفسير ومناقشة النتائج.

توصيات واقتراحات